

الفصل الثالث

الجماعات الأوروبية والوحدة الأوروبية

حينما بدا لدعاة الوحدة الأوروبية أن تحقيقها دفعةً واحدة غير ممكن، خاصةً بعد فشل مشروع الجماعة الأوروبية للدفاع^(١٥)، اتجهوا إلى تغيير أسلوب معالجة الموضوع، فبدلاً من الابتداء من القمة أى توحيد السياسة الخارجية والدفاع بدأوا من القاعدة أى توحيد الاقتصاد وهو أمر يهّم الشعوب الأوروبية ويزيد من ترابطهم وتماسكهم ويشعرهم بالفائدة التى تعود عليهم من جراء الوحدة الأوروبية.

لقد ابتكر مؤيدو الوحدة أسلوب التوحيد الاقتصادى وابتدأوا بتوحيد قطاع الصلب والفحم عام ١٩٥١ ولقد حفزهم نجاح جماعة الصلب والفحم إلى التقدم خطوتين أخريين لعقد معاهدتى الجماعة الاقتصادية وجماعة الطاقة الذرية عام ١٩٥٧.

ولقد أدى نجاح الجماعات الثلاث فى رفع مستوى معيشة شعوب الدول الأعضاء إلى إغراء دول أوروبية أخرى إلى الانضمام إلى الجماعات الثلاث، وكان أن ارتفع عدد أعضاء الجماعات الثلاث من ستة إلى عشرة وما زالت هناك دول أوروبية أخرى تريد الانضمام ولكن عوامل سياسية أو اقتصادية تحول دون انضمامها إلى الجماعات الثلاث، ولكن نجاح الجماعات الثلاث كفيل بأن يحثها على تذليل العقبات التى تحول مجرى انضمامها إلى السوق.

ولقد لخص البعض إنجازات الجماعات الأوربية فيما يلي؛

- ١ - إنشاء منطقة أمن في غرب أوروبا .
- ٢ - خلق حوار بين الحكومات الوطنية وأجهزة الجماعات الأوربية .
- ٣ - تحقيق مستوى كبير من الانعاش الاقتصادى ، يستفيد منه الأوربيون وغير الأوربين .
- ٤ - تنمية شعور ولاء الشعوب الأوربية إلى الجماعات الأوربية^(١٥٥) .
- ٥ - تنمية التعاون السياسى بين الدول الأعضاء كأسلوب لتدعيم تنسيق علاقاتهم الاقتصادية^(١٥٦) .

ولكن نجاح الجماعات الأوربية في الميدان الاقتصادى لم يواكبه نجاح في الميدان السياسى ، لعدة أسباب :

- ١ - يحول تعقيد نصوص المعاهدات وتنوع الإجراءات دون نقل العلاقات الخارجية من الدول الأعضاء إلى أجهزة الجماعات الأوربية كما يحول التفسير الضيق للمعاهدات بواسطة الحكومات دون توافر الإدارة المناسبة للعلاقات الخارجية . وللتغلب على هاتين العقبتين يجب أن يتفق الأعضاء واللجنة على تفسير موحد يطور تفسير المعاهدات^(١٥٧) .

- ٢ - يتطلب النجاح في الميدان السياسى توحيد السيادات الوطنية للدول الأعضاء ، وهو أمر لم توافق عليه أية حكومة أوربية حتى الآن لأن موافقتها تعنى زوالها ، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية غير راغبة وغير قادرة على تحمل المشاركة في المسئولية السياسية والمالية للمساعدة في الدفاع عن غرب أوروبا وتنميتها . فضلاً عن أن الاتحاد السوفيتى يعارض فكرة وحدة غرب أوروبا لأنها تتنافى مع مبادئه « فرق تسد » ذلك المبدأ الذى يضمن السيطرة الفعلية للاتحاد السوفيتى على القارة الأوربية كما يعارض الاتحاد السوفيتى وحدة غرب أوروبا

لسبب آخر هو أن وحدة غرب أوروبا يعتبر تهديداً كبيراً لتماسك تحالف الاتحاد السوفيتي مع شرق أوروبا لأن الصلات السياسية والثقافية والاقتصادية بين غرب وشرق أوروبا كانت دائماً أقوى منها بين الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا ومن ثم تعتبر وحدة غرب أوروبا عامل إضطراب كبير لولاء شرق أوروبا للاتحاد السوفيتي^(١٥٨). ويتفق الكتاب على أن الوصول إلى الوحدة الأوروبية يتطلب التنازل كلياً عن السيادة الوطنية للدول الأعضاء لصالح الجماعات الأوروبية لكي تظهر كقوة سياسية عظمى تمثلها في الدبلوماسية الدولية^(١٥٩).

لا شك أن مبدأ السيادة يعتبر العقبة الكبرى التي تحول دون تحقيق الوحدة السياسية الإقليمية، لذا فإن مهمة الساسة تنصب على ابتكار أساليب للتغلب على هذه العقبة، واقد أدرك ساسة أوروبا هذه الحقيقة بعد فشل مشروع الجماعة الأوروبية للدفاع^(١٦٠) فاجتهدوا نحو توحيد النواحي الاقتصادية، ولا شك أن توحيد النواحي الاقتصادية يؤدي إلى إنعاش الدول الأعضاء الأمر الذي يعود بالخير على شعوبها ويشعرها بالثمار التي تجنيها من تحقيق الوحدة.

يتطلب توحيد النواحي الاقتصادية تقرير حريات كثيرة^(١٦١) الأمر الذي يشعر شعوب الدول الأعضاء بالترابط كما يشعرها بأن الوحدة بين الدول الأعضاء تعود عليها بالخير.

وثمة ميدان آخر سلكته دول غرب أوروبا وهو إنشاء مجلس أوروبا Council of Europe بموجب اتفاقية وقّعت في ٥ مايو سنة ١٩٤٩ ودخلت حيز التنفيذ في ٣ أغسطس ١٩٤٩. يهدف مجلس أوروبا كما تنص المادة الأولى من ميثاقه إلى «تحقيق وحدة أكبر بين أعضائه بغرض صيانة وتحقيق المثل والمبادئ التي تعدّ تراثهم المشترك،

وتسهيل تقدّمهم الاقتصادي والاجتماعي، ويتم تحقيق هذا الغرض من خلال أجهزة المجلس بمناقشة المسائل ذات الأهمية المشتركة ويعقد اتفاقات وبالعامل المشترك في المسائل الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، العلمية، القانونية والإدارية وقد استبعدت مسائل الدفاع عن اختصاص المجلس^(١١٣) وقد اتسعت عضوية مجلس أوروبا بحيث أصبحت تشمل ٢١ دولة في غرب أوروبا في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٨، هي: النمسا، بلجيكا، قبرص، الدانمرك، فرنسا، ألمانيا الاتحادية، اليونان، أيسلندة، إيطاليا ليختشتين، لوكسمبرج، مالطا، هولندة، النرويج، البرتغال، أسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندة، وأيرلندة.

وأحد إنجازات مجلس أوروبا هو عقد الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في روما في ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٠ ودخلت حيز التنفيذ في ٣ سبتمبر سنة ١٩٥٣ وتنص الاتفاقية والبروتوكولات اللاحقة لها على تمتع الأفراد المقيمين في دائرة تطبيق الاتفاقية وهي الدول أعضاء مجلس أوروبا التي تضم الدول أعضاء الجماعات الأوبية الثلاث بغض النظر عن جنسيتهم، بالحقوق والحريات الأساسية المبينة في الاتفاقية والبروتوكولات اللاحقة لها فهي تنشئ حقوقاً دولية للفرد التزمّت باحترامها الدول الأطراف في الاتفاقية ويضمن التزام الدول بتوفير هذه الحقوق والحريات أجهزة ثلاثة هي: اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان، المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ولجنة وزراء مجلس أوروبا، وتقول لجنة الوزراء تطبيق الجزاء على الدولة العضو التي يثبت أنها انتهكت حقوق أحد الأفراد المقيمين في إقليمها بغض النظر عن جنسيته.

تعتبر الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية

عاملاً آخر يدعم الترابط بين شعوب غرب أوروبا التي تشمل الدول أعضاء الجماعات الأوروبية الثلاث.

ومن ثم يوجد عاملان يدعمان الترابط بين شعوب دول غرب أوروبا، العامل الأول اقتصادي يتمثل في الجماعات الأوروبية الثلاث. العامل الثاني اجتماعي وسياسي وهو الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. هذان العاملان يعملان على توثيق الروابط بين شعوب غرب أوروبا بهدف تحقيق الوحدة السياسية.

إن شعور الفرد في غرب أوروبا بالمصلحة الاقتصادية التي تعود عليه من تطبيق معاهدات الجماعات الأوروبية الثلاث، وشعوره بالأمان والأمن والطمأنينة أثناء تنقله في دائرة الدول أعضاء الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية التي تشمل من بين ما تشمل الدول أعضاء الجماعات الأوروبية، كل هذا يشعره بالخير الذي يعود عليه من الوحدة، كما يعيش في الوطن الأكبر لأوروبا المتحدة، من شأن هذا كله دفع عجلة الوحدة الأوروبية إلى الأمام وتحقيقها لخير شعوبها.

سيكون هذان العاملان أداتى ضغط على الدول أعضاء الجماعات الأوروبية الثلاث تدريجياً للتنازل عن جزء آخر من سيادتها في ميادين أخرى مثل الدفاع أو الشؤون الخارجية، ولقد لمسنا الأسلوب الذي ابتكره الأعضاء للتغلب على قاعدة الإجماع في المجلس التي أصرت عليها فرنسا فقد لجأ الأعضاء إلى أسلوب عقد مؤتمرات القمة منذ عام ١٩٧٠، لإصدار قرارات في المسائل المهمة وفوق ذلك تنسيق التعاون السياسي بين الأعضاء، كل هذا من أجل تدعيم الوحدة

الاقتصادية التي عادت بالخير على شعوب القارة^(١٦٣) وليس من المستبعد أن يؤدي هذا الأسلوب إلى خطوات أخرى نحو الوحدة السياسية يؤازره شعور الأمن والأمان الذي وفرته الاتفاقية الأوربية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

NOTES

- (1) P.S.R.F. Mathijsen, A Guideto European Community law, 125 note 18 (3rd. ed 1980).
- (2) A.J.C. Kerr, THE Comman market and how it works, I (1977).
- (3) G.Mally The European Community in Perspective, 248 (1973).
- (4) Id .248 .
- (5) Id . 60 .
- (٦) حدد الملحق الأول للمعاهدة المنشئة للجماعة مضمون الحديد والصلب .
- (7) A.J.C.Kerr, The Common market and how it works, 5 (1977).
- (٨) السوق الأوروبية المشتركة بقلم الدكتور اجيناز سيدل هوهنفيلد ملحق الأهرام الاقتصادي عدد أول يونيو سنة ١٩٦٥ صفحة ١١-١٠ .
- (9) P.S.R.F. Mathijsen, A Guideto European Commun-ity law, 110 (3rd. ed. 1980).
- (10) Id. 110.
- (11) Jhonson, J.G, Jr. Introduction to Euratom, Business Lawyer, 801 (1958).
- (12) Polack, J.G. «Harmonization of laws in Western Europe» Am.J. Comp. L. 149 (sp. 1958).
- (13) Ben T. moore, Euratom — The American Interest in the European Atomic Energy Community, 24 (1958).
- (14) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community; law, 116 – 117 (3rd. ed. 1980).
- (15) Id. 117 – 118.
- (16) Ben T. Moore, Euratom, The American interest in the

- European Atomic Energy Community, 11 (1958).
- (17) Bohm, P. ownership of nuclear materials in Euratom, Am. J. Com. L. 183 (1962).
- (18) Id. 16.
- (19) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 118 (3rd. ed. 1980).
- (20) Articles 101 - 106.
- (21) Id. note (1) at (2).
- (23) Id. 123.
- (24) K. Lipstein, The Law of the European Economic Community, 51 (1974).
- (25) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 127 (3rd. ed. 1980).
- (26) Id. 128 - 129.
- (27) Id. 131.
- (28) Id. 137, K. Lipstein, The law of the European Economic Community, 169 (1974).
- (29) K. Lipstein, the law of the European Economic Community 169 (1974).
- (30) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 138 (3rd. ed. 1980).
- (31) K. Lipstein, The law of the European Economic Community, 66 - 67 (1974).
- (32) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law 147 (3rd. ed. 1980).
- (33) Id. 148 - 150.
- (34) K. Lipstein, The law of the European Economic Community, 177 (1974).
- (35) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law 151 - 152 (1980).
- (36) IT differs from Council of Europe, see infra P. 68.
- (37) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 123 - 124 (3rd. ed. 1980).

- (38) Id. 177 – 186.
- (39) Id. 203 – 205.
- (40) Id. 190.
- (41) Id. 191.
- (42) Id. 192 – 193.
- (43) Id. 213 – 218.
- (44) Id. 187.
- (45) Supra 43.
- (46) Supra 43.
- (47) G. Mally, *the European Community in perspective*, 119 – 121 (1973).
- (48) *Infra* 105 – 108.
- (49) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 16 – 17 (3rd. ed. 1980) Art. 21 ECSC, 138 EEC.
- (50) ECSC ART. 21, EEC Art 138, Euratom 108.
- (51) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 18 (3rd. ed. 1980).
- (52) D. Lasok, J.W. Bridge, *An introduction to the law of the European Communities*, 133 (2nd. ed. 1976).
- (53) see EEC Arts. 7 – 14 (4) – 43 (2) – 54 (1) – 56 (2) – 57 (1) – 87 (1) – 100 – 106 (3) – 126 – 127 – 133 – 201 – 212 – 228 – 235 – 236 – 238.
- (54) see EEC. Art. 173, Euratom Art 146.
- (55) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 23 (3rd. ed. 1980).
- (56) Id. 24.
- (57) Id. 25.
- (58) Id. 26.
- (59) D. Lasok, J.W. Bridge, *An introduction to the law and institutions of the European Communities*, 138 (2nd. ed. 1980).
- (60) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 27 (3rd. ed. 1980).

- (61) Id.
- (62) D. Lasok, J.W. Bridge, *An introduction to the law and institutions of the European Communities*, 138 (2nd. ed. 1976).
- (63) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 31 (3rd. ed. 1980).
- (64) Id. 33.
- (65) Id. 33.
- (66) Id. 35.
- (67) D. Lasok, J.W. Bridge, *An introduction to the law and institutions of the European Communities*, 118 (2nd. ed. 1976).
- (68) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 37 (3rd. ed. 1980).
- (69) D. Lasok, J.W. Bridge, *An introduction to the law and institutions of the European Communities*, 125 (2nd. ed. 1976).
- (70) Sweet & Maxwell's *European Community Treaties*, edited by its editorial staff. 249 – 250 (4th ed. 1980).
- (71) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law* 39, 40 (1980) 39 – 40 (3rd. ed. 1980).
- (72) it differs from the "Council of Europe", the latter is a Political European Organization.
- (73) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 44 (3rd. ed. 1980).
- (74) G. Mally, *The European Community in Perspective*, 114 – 115 (1973).
- (75) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 45 – 46 (3rd. ed. 1980).
- (76) *infra* 112 – 115.
- (77) *supra* 57 – 59.
- (78) *supra* 38.
- (79) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 50 – 52 (3rd. ed. 1980).

(80) D. Lasok, J.W. Bridge, An introduction to the law and institutions of the European Communities, 132 (2nd. ed. 1976).

(81) G. Mally, The European Community in Perspective 155 (1973).

(٨٢) كانت السلطة العليا لجماعة الضلب والفحم مكونة من تسعة أعضاء وكانت لجنة الجماعة الاقتصادية مكونة من تسعة أعضاء، وكانت لجنة جماعة الطاقة الذرية مكونة من خمسة أعضاء وقد نصّت معاهدة التوحيد الثانية على أن تتكوّن اللجنة الموحّدة من ١٣ عضواً، أنقصت إلى ٩ أعضاء عام ١٩٧٠ ثم زيدت إلى ١٣ عضواً عام ١٩٧٣ ثم زيدت إلى ١٤ عضواً بمناسبة انضمام اليونان P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, note 92at 53 (3rd. ed. 1980).

(83) Id. 54.

(84) D. Lasok, J.W. Bridge, An introduction to the law and institutions of the European Communities, 19 (2nd. ed. 1976).

(85) supra 55 – 56.

(86) infra 19.

(87) supra 57 – 59.

(88) infra 109 – 112.

(89) G. Mally, The European Community in perspective, 70, 108 – 110 (1973).

(90) Id 110.

(91) Id. 108.

(92) ECSC Arts. 32 – 32 (9)– 32 (b), EEC – Arts. 165 – 177, EAEC Arts. 137 – 39.

(93) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 70 (3rd. ed. 1980).

(94) Id. 68.

- (95) Id. note 10 at 74.
- (96) Id. 78 and note 25 at 78.
- (97) Id. 79 – 80.
- (98) Id. 84.
- (99) supra 18 – 26 – 44.
- (100) Sweet Maxwell's European Community Treaties, edited by its editorial staff. 4th ed. 1980.
- (101) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law (3rd. ed. 1980).
- (102) D. Lasok, J.W. Bridge, An introduction to the law and institutions of the European Communities, 82 (2nd. ed. 1976).
- (103) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 99 – 100 (3rd. ed. 1980).
- (104) Id. 9 D. Lasok, J.W. Bridge, An introduction to the law and institutions of the European Communities, 82 (2nd. ed. 1976).
- (105) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 103 (3rd. ed. 1980).
- (106) D. Lasok, J.W. Bridge, An introduction to the law and institutions of the European Communities 89 (2nd. ed. 1976).
- (107) Id. 89.
- (108) Id. 85.
- (109) supra 94.
- (110) D. Lasok, J.W. Bridge, An introduction to the law and institutions of the European Communities, 86 (2nd. ed. 1976).
- (111) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law 101 (3rd. ed. 1980).
- (112) Id. 101 – 102.
- (113) D. Lasok, J.W. Bridge, An introduction to the law and institutions of the European Communities, 89 (2nd. 1976).

- (114) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law* 226 (3rd. ed. 1980).
- (115) *Id.* (1).
- (116) *Id.* 227 – 228.
- (117) *Id.* 228.
- (118) *Id.* 235.
- (119) K. Lipstein, *the law of the European Economic Community*, 44 (1974).
- (120) D. Lasok, J.W. Bridge, *An introduction to the law and institutions of the European Communities*, 228 (2nd. ed. 1976).
- (121) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law* 239 (3rd. ed. 1980).
- (122) G. Mally, *The European Community in perspective*, 122 (1973).
- (123) *Id.*
- (124) see the Bibliography.
- (125) A.J.C. Kerr, *The Common market and how it works*, 1016 (1977).
- (126) *supra* 55 – 56.
- (127) *supra* 64.
- (128) *supra* 102 – 108.
- (129) Frans A.M. Alting Von Geusau, “The external Relations of the European Communities” Published in “Institute of International Relations of Thessaloniki, Thessauss Acroasum, Vol. 8, 21 (1981).
- (130) *Id.*
- (131) *supra* 102 – 108.
- (132) *supra* 109.
- (133) G. Mally, *The European Community in Perspective*, 181 (1973).
- (134) P.S.R.F. Mathijsen, *A Guide to European Community law*, 210 – 211 (3rd. ed. 1980).

- (135) G. Mally, The European Community in Perspective, 181 (1973).
- (136) P.S.R.F. Mathijsen, A Guide to European Community law, 212 (3rd. ed. 1980).
- (137) G. Mally, The European Community in Perspective, 181 (1973).
- (138) P.S.R.F. Mathijsen, Guide to European Community law 208 – 209 (1980).
- (139) G. Mally The European Community in Perspective, 190 (1973).
- (140) Id 191.
- (141) Frans A.M. Alting; Von Geusau, "The External Relations of the European Communities" Published in" Institute of international Public law and international Relations of thessaloniki Thesauris Acroasium, Vol. 8, 30 – 31 (1981).
- (142) Id. 31.
- (143) supra 109 – 112.
- (144) G. Mally, The European Community in Perspective, 26 (1973).
- (145) Id.
- (١٤٦) السوق الأوروبية المشتركة - بقلم الدكتور أجنياز سيدل
هوهنفيلد ملحق الأهرام الاقتصادي أول يونيو سنة ١٩٦٥
صفحة ٤٩ - ٥٠.
- (147) D. Lasok, J.W. Bridge, An Introduction to the law and institutions of the European Communities, 28, 211 (2nd. ed. 1976).
- (148) Ian Brownlie, Principles of Public International law 658 (2nd. ed. 1973).
- (149) supra 91 – 101.
- (150) supra 77 – 84.
- (١٥١) السوق الأوروبية المشتركة بقلم الدكتور أجنياز سيدل هوهنفيلد -

ملحق الأهرام الاقتصادي عدد أول يونيو سنة ١٩٦٥ صفحة
٥١ - ٥٢ .

(152) supra 112 - 115.

(١٥٣) دكتور حامد سلطان، دكتورة عائشة راتب، دكتور صلاح الدين
عامر، التنظيم الدولي، ٢٩٩ - ٣٠٠ (١٩٧٨).

(154) supra 8.

(155) G. mally, The European Community in Perspective, 249
(1973).

(156) Frans A.M. Alting Von Geusau, "the External Relations
of the European Communities" Published in" Institute of
Public International law and international Relations of
Thessaloniki Thesours A Croosium, Vol. 8., 44 (1981).

(157) Id.

(158) G. Mally, The European Community in Perspective, 50,
250 (1973).

(159) Id., Frans A. M. Alting Von Geusau, "The External
Relatins of the European Commun ics, "Published in
Institute of Public international law and international
Relations of Thessaloniki Thesours Acroosium Vol 8. 44
(1981).

(160) supra 8.

(161) supra 30 - 37.

(162) J.Goormaghtigh, European Integration, 91 - 92 (1953)

(163) surpa 64 - 65.

BIBLIOGRAPHY

- (1) Alting Von Geusau, Frans A.M., "The External Relations of the European Communities" Published in Institute of International Public law and International Relations of Thessaloniki, Thesaurus Acroasium, Vol. 8, 1981.
- (2) Bohm, Peter, "Ownership of Nuclear materials in Euratom", American Journal of Comparative law, spring, 1962.
- (3) Brownlie, Ian, Principles of Public International law, 2nd. ed. 1973 Clarendon Press, Oxford.
- (4) Bishop, William W. Jr., International law, Cases and materials, 2nd. ed. 1962. Little Brown and Company.
- (5) Good Speed, Stephan S., Nature and Function of International organization, oxford University Press, 1959.
- (6) Goarmaghigh, John, European Integration, International Conciliation, No. 488, February 1953, Carnegie Endowment for International Peace.
- (7) Haas, Ernest B.N. "International Integration: The European and the Universal Process", Published in "International Organization: Politics and Process" edited by Leland M. Goodrich and David A. Kay. The University of Wisconsin Press. 1973.
- (8) Hahn, Huger J., Euratom-The Conception of International Personality, 6 Harvard law Review, April 1958., also, "Control Under the Euratom Compact" American Journal of Comparative law" 1958.
- (9) Johnson, J.G. Jr., "Introduction to the Euratom". Business Lawyer, 1958.
- (10) Kerr, Anthony J.C., The Common Market and How it works, Pergamon Press, 1977.
- (11) Lasok D., Bridge J.W., An Introduction to the law and

- Institutions of the European Communities, Butterworths 2nd. ed. 1976.
- (12) Lipstein, K., The law of the European Economic Community, Butterworths, 19740.
- (13) Mally, G., The European Community in Perspective, Lexington Books, 1973.
- (14) Mangone, G. J., A short History of International organization, Mc Grow Hill Book Company, Inc. 1954.
- (15) Mathijsen, P.S.R.F., A Guide to European Community law, sweet and maxwell, 3rd. ed. 1980.
- (16) Moore, Bent., Euratom The American Interest in the European Atomic Energy Community, The 20th. Century Fund, New York 1958.
- (17) Polack J.G., "Harmonization of laws in western Europe" American Journal of Comparative law, Vol. 8. Spring, 1959.
- (18) Sweet and maxwell's Editorial Staff, European Community Treaties, 4th ed. 1980.

باللغة العربية

- ١ - دكتور حامد سلطان، دكتورة عائشة راتب، دكتور صلاح الدين عامر، التنظيم الدولي، دار النهضة العربية ١٩٧٨.
- ٢ - الدكتور اجتياز سيدل هوهنفيلد، السوق الأوروبية المشتركة، ملحق الأهرام الاقتصادي، عدد أول يونيو سنة ١٩٦٥.